حقوق الإنسان .. هي حقوقك دليل تدريبي حول حقوق النساء كحقوق الإنسان في المجتمع الفلسطيني

منظمة العفو الدولية المجموعات الفلسطينية

2002

المقدمة

ولدت فكرة إنتاج الدليل التدريبي" حقوق الإنسان هي حقوقك " عندما طلب منا المعهد الدولي لتضامن النساء تنفيذ الدليل التدريبي الذي أصدره بعنوان " المطالبة بحقوقنا " ،(1) فقد شرعت المجموعات الفلسطينية لمنظمة العفو الدولية في تنفيذه في الأراضي الفلسطينية كأحد المجتمعات النامية . وكان ميدان التدريب عددًا من قرى و مخيمات قطاع غزة . (2) لاحظنا مع المدربات والميسرات و اعتمادا على تفاعل المشاركات وخبراتهن ،بأن مادة ذلك الدليل وخاصة دراسات الحالة المستخدمة ،والتي تحظى بجانب كبير من الأهمية ، أنها غير متناسبة تماما مع تركيبة المجتمع الفلسطيني وثقافته ، وعاداته وتقاليده ،مع التأكيد على القيمة الكبيرة لمادة ذلك الدليل و على واقعية أهدافه .من هنا وبالتشاور والتنسيق مع عدد من الخبرات الدليل و على التوميات الآتية :

- اعتماد الأهداف التي تضمنها الدليل "المطالبة بحقوقنا " وهي التعريف بالمفاهيم والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والمنصوص عليها في المواثيق الدولية بلغة سهلة وبسيطة ، لأوسع قاعدة من الأشخاص في المجتمع العربي الفلسطيني .

- صياغة دليل جديد "حقوق الإنسان ...هي حقوقك "يعتمد أسلوب الحوار والمناقشـة ويتيح الفرصة للمشـاركات لسـرد خبراتهن و تجاربهن الشـخصية .
 - إعادة ترتيب أولويات موضوعات التدريب ، من حيث الأهم فالأقل أهمية تبعا لرغبة النساء المشاركات و ما تود معرفته من قضايا حقوقية ، مع التأكيد على شمولية الحقوق وترابطها .
- اعتبار النساء المهمشات و الأقل حظا في التعليم و في ميدان العمل هن الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى للدليل بالإضافة إلى فئات أخرى مثل الفتيات الجامعيات اللواتي نعتقد بأن الدليل الجديد قد يكون فرصة مثمرة من اجل توعيتهن بضرورة أن يصبحن مبادرات في المشاركة في صناعة القرارات على الصعيد الشخصي و كذلك العام .فالتوجه إلى مثل هذه الفئة يساعد على تحقيق مقولة "الوقاية خير من العلاج " والمعرفة المسبقة تفيد في عملية اتخاذ القرار والتغيير في هيكلة وثقافة المجتمع .

ولتنفيذ هذه التوصيات تم تنفيذ مسح ميداني لاحتياجات النساء الريفيات (3)في بعض القرى الضفة الغربية ، استهدف التحقق من واقعية التوصيات من حيث معرفة أولويات موضوعات التدريب ، وآليات التنفيذ ، وفعلا تم الخروج بعدد من الأولويات رتبت كالتالي :

-معرفة الحقوق والواجبات الأسرية والتي تضمنت قضايا الزواج والطلاق والنفقة و الحضانة والحق في تنظيم الأسرة.

-الحقوق الاقتصادية والسياسية وتضمنت الموضوعات الحق في التعليم والإعالة والعمل والأجور المتساوية والمشاركة السياسية .

سيتضمن هذا الدليل "حقوق الإنسان ..هي حقوقك " جزأين، الأول هو عبارة عن تمارين تطبيقية تتضمن المواد التي يمكن أن تستخدمها الميسرات والمشاركات إضافة إلى تقييم للورش . والجزء الثاني هو عبارة عن ملاحق مختلفة تتضمن خلفية الدليل ومواد مساعدة للمنسقات من اجل تمكينهن من بعض الآيات القرآنية -والأحاديث الشريفة ولمحات عن سير بعض البطلات المسلمات الأوائل ونصوص من المواثيق الدولية ، إضافة إلى الجزء الحالي والخاص بالمقدمة والأهداف والأساليب والملاحظات الموجهة للمنسقات .

التعليم من خلال الحوار والتعددية والديمقراطية

إرشادات للميسرات

- يعتبر هذا الدليل "حقوق الإنسان هي حقوقك " نموذجا تدريبيا تقدمه المجموعات الفلسطينية لمنظمة العفو الدولية بهدف زيادة الوعي بين النساء إزاء قضايا حقوقية تحمل في طياتها أولويات وخصوصية الثقافة المحلية الفلسطينية العربية ، وينبغي على الميسرات أن يلعبن دورًا أساسيًا في تنفيذ هذا الدليل ، من خلال تنفيذ النموذج التدريبي المتمثل في التمارين ، كما ينبغي عليهن تسجيل التفصيلات التي تتم خلال ورشات التدريب في المواقع ،و التي من الممكن الاستفادة منها و استخدامها ثانية . تهدف تمارين التعلم في الدليل إلى تشجيع الحوار بين النساء حول المفاهيم المتعلقة بالمواضيع التي تعكس الاهتمامات التي ظهرت بعد المسح الميداني وهي :

- معرفة الحقوق والوجبات الأسرية والتي تضمنت قضايا الزواج والطلاق والنفقة والحق في تنظيم الأسرة .
- الحقوق الاقتصادية والسياسية وتضم موضوع الحق في التعليم والإعالة والعمل والأجور المتساوية والمشاركة السياسية .

- إن التسلسل في المفاهيم والحقوق الذي يطرحه الدليل يعكس تدريجيًا حقوق المرأة بدءًا بحقوقها ضمن محيطها الخاص وانتهاء بحقوقها في الحياة العامة ،ونتيجة لذلك فان دور الميسرات في اشعار المشاركات في ورشة العمل أن يتدرجن بطرح ومناقشة قضايا الحياة اليومية الحياتية الملموسة والمحددة إلى مناقشة الوضع والمسائل العامة والقضايا المهمة والأكثر أولوية ، لذلك ينبغي على الميسرات الانتقال بمستوى الحوار والنقاش بشكل متماسك يساعد على ربط الحقوق بعضها ببعض وتوضيح ترابطها ، والاهم من ذلك مساعدتهن لاكتشاف أن هذه الحقوق مرتبطة أشد الارتباط بأسلوب وطريقة حياتهن .وبسبب هذا التسلسل كان لا بد من وضع مقدمة توضح معنى الحق ومصادره في الجزء الخاص بالتمارين .

- ولأن مفهوم حقوق الإنسان وحقوق المرأة قد يكون لدي بعض الفئات غير مفهوم ، أو مصطلحات ليست مستخدمة في البيئة الريفية ، يجب على الميسرات أن يسعين إلى سبر غور العلاقة بين حقوق المرأة الأساسية وثقافتها - والتي يمكن تعريفها من خلال النصوص الدينية والأحاديث الشريفة والأمثلة الشعبية والشخصيات التاريخية و...وعلاقته بنقاش القضايا اليومية التي تم الحديث عنها ، مع إلقاء الضوء على تلك الجوانب من الدين و الثقافة التي تؤيد هذه الحقوق.

- تتطلب التمارين المذكورة من المشاركات في ورش العمل تنظيم أنفسهن بطرق مختلفة ، ففي بعض الأحيان تتحدث المشاركات الواحدة تلو الأخرى ، وفي أحيان أخرى تناقش المشاركات القضايا في مجموعات يتحدد حجمها حسب العدد الكلي ومن ثم اختيار متحدثة باسم كل مجموعة لتلخيص وجهات النظر التي برزت خلال النقاش أمام المجموعة بأكملها ، وفي مناسبات أخرى ستحاول المشاركات التوصل إلى إجماع باعتبارهن جزءا من المجموعة الأكبر ، وعلاوة على ذلك فان معظم تمارين التعلم لا تتطلب القراءة أو الكتابة وبالتالي فان بإمكان الأميات منهن أو اللواتي حصلن على تعليم الابتدائي فقط المشاركة في جميع التمارين ، وبلإضافة إلى حفز تفكير المشاركات فان الأساليب المختلفة التي نظمت بها المناقشات من شأنها إظهار أن جميع المشاركات -سواء المتعلمات أو الأميات -قادرات على التعبير بشكل واضح عن جميع المشاركات المجتمع ، وهذه المهام أساسية في تشجيع حقوق المرأة ودفعها مهام قيادية في المجتمع ، وهذه المهام أساسية في تشجيع حقوق المرأة ودفعها إلى الأمام،كما أنها أساسية لمشاركة المرأة في بناء مجتمع ديمقراطي .

- كما أنه لا بد من إيجاد نوع من المرونة والالتزام أثناء تنفيذ ورش العمل ، وإذا وجدت الميسرات أن هناك أساليب معينة لتنظيم المشاركة أو لطرح أسئلة أكثر فاعلية من تلك المعروضة في الدليل ، فالرجاء ألا تترددن في اختبار هذه الأساليب مع ذكرها في التقرير بعد الانتهاء من الورش ، في حال بروز مواضيع أو مفاهيم أخرى نتيجة النقاشات فبإمكان الميسرات الخوض فيها بحرية مع المشاركات في ورشة العلم .

- من المؤكد أن المشاركات في ورش العمل سينتابهن مشاعر إيجابية وأخرى سلبية ، في هذه الحالات ينبغي إتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهن بحرية حتى عن تلك المشاعر السلبية مثل الخوف من التحدث أمام الملأ ، والشكوك المتعلقة بمشاركة الأخريات تجاربهن الشخصية أو الغضب إزاء انتهاك حقوقهن الإنسانية ، واليأس من الدفاع عن هذه الحقوق ، إن التعبير عن هذا النوع من المشاعر أمر طبيعي وجزء ضروري من عملية زيادة الوعي مما يساعد المشاركات في ورش العمل على فهم أوضاعهن المعيشية والتي تسعى إلى تحسينها . وخلال الجلسة الأخيرة يطلب من المشاركات ملء صفحة التقييم بدون ذكر الاسم (يمكن إيجاد آلية للنساء الأميات لملء الاستمارة).

- كما بُرجى من الميسرات جمع المواد المرتبطة بالثقافة كالأمثال الشعبية الطرف الفكاهات أو المقاطع ذات الصلة والدلالة من الأدبيات المشهورة أو السيرة الذاتية لشخصيات مشهورة ، وستصبح هذه المواد جزء من أرشيف الدليل التدريبي . - وكذلك يرجى من الميسرات تدوين محاضر وسجلات مفصلة عن تجاربهن في إدارة وتسيير ورشات العمل ، وتقييم مدى تقبل المشاركات للمفاهيم المعروضة ومدي فاعلية التمارين في لفت الانتباه إلى الحقوق الأساسية والتوعية بها ، وذلك من أجل معرفة الخبرات التي تكتسبها الميسرات والتجارب التي تمر بهن خلال ورش العمل.

الحقوق ومصادرها

الأهداف :

- تعریف الحق ومصادر التعریف .
- معرفة الحق تؤدي إلى استخدامه.
- · عدم إرجاع الحق إلى مصدر موحد يؤثر على تطبيقه .(مرجعية الحقوق).



اللوازم:

تعريف الحق يتضمن الحق في التشريعات والقانون من الصعب حتى الآن أن يتم تحديد دقيق وواضح لتعريف محدد للحق وخاصة أن المفهوم يعتبر مفهوم نسبي ولكن في نهاية الأمر هناك قواعد تشريعية وقانونية تحدد معني الحق وهو :

الحق في التشريعات والقانون :

أن الحق هو كل أمر أو قضية يستطيع أن يتوجه فيها المتضرر (أو المتنازعين) إلى القضاء ، لصدور قرارا قضائي لصالحه .

الحق من الناحية النظرية (العاطفية)

كما ذكر سابقا أنه من الصعب علينا أن نجدد تعريفا محدد وذا سقف، لان التعريف نسبي فحينما يري البعض أن قضيته هي قضية تتمتع بحق كامل يجد الطرف المقابل أنه ظلم ، لذلك فإنه من الصعب وضع نص حرفي ولكن هناك ظروف موضوعية تحكم إلى حد ما الحقوق وأن كانت في النهاية لا تستطيع القرارات أن تكون قابلة للتنفيذ .

مصادر الحقوق وهي كالتي:

مصادر الحقوق في المجتمعات الإسلامية (قران -سنة نبوية -رأي فقهاء وعلماء). مصادر الحقوق في المجتمعات الأخرى (المواثيق والأعراف الدولية ...إلخ)

حقوق الإنسان .. هي حقوقك

أولاً: حقوق المرأة وواحباتها ضمن الأسرة

أ- الحق في اختيار الزوج

ب- الحق فيما يتعلَّق بَقْرارات تنظيم الأسرة

ج- حق المرأة فيما يتعلق بكرامة جسدها -مقاومة العنف

الحق في اختيار الزوج وقرار الزواج

الأهداف

عرض أهمية الحقوق بالنسبة لتعامل المرأة اليومي مع الأسرة

النظر في حق المرأة في اختيار من ستتزوج ومتى ستتزوج ، وتقييم
 الاستراتيجيات المتبعة في التفاوض حول حقوق كل واحدة ومسؤولياتها ضمن الأسرة .



اللوازم (اختيار ي): قلم رصاص أو حبر -أوراق الوقت المتاح :60 دقيقة

الإرشادات لإدارة الجلسة :

(أ) قسمن أنفسكن إلى مجموعات ثلاثية .

(ُبْ) في هذه المجموعة شاركي الأخريات أفكارك بشأن كيفية تعاملك مع الرجال في أسرتك (مع مراعاة عدم المغالاة ، وعدم التشدد في أفكارك ومن المستحسن طرح بعض الأمثال الشعبية أو الفكاهات التي تتمحور في مضمونها على الأفكار النمطية أو الدونية للمرأة في المجتمع)

(ج) يمكن طرح ومناقشة الأسئلة التالية :(20 دقيقة)

متى كانت أخر مرة طلبت فيها من قريب (ذكر)أي شيء ؟من كان ذلك القريب ؟كيف فاتحتيه بالمسألة ؟ كيف كان رده؟

متى كانت أخر مرة طلّب منك ُفيها أحد الأقارب الذكور شيئا؟من كان ذلك القريب؟كيف فاتحك بالمسألة ؟كيف كان ردك؟

كيف شعرت من جراء التعامل في كلتا الحالتين ؟

(د) بعد الانتهاء يمكن تلخيص ما قيل شفاهية أو على ورق بواسطة ممثل عن كل مجموعة ، وعرض تلك الملخصات .(20 دقيقة)

(ه) أعدن ترتيب أنفسكن في شكل نصف دائرة .ثم ناقشن أبرز ما قيل في الحوار وأبرز أوجه الشبه والاختلاف في الطريقة التي تعاملت كل واحدة بها مع الأفراد الذكور في أسرتها (20 دقيقة)



اللوازم: لا شيء الوقت المتاح:60 دقيقة

الإرشادات لإدارة الجلسة :

(أً) على المنسقة قراءة السيناريو التالي بين (ليلى -جواد-كريم) أو أحد المشاركات على ألا تزيد القراءة عن عشرة دقائق .

(ب) السيناريو:

خطبة لبلي

سأتزوجه بشرط واحد...

ليلى فتاة تبلغ من العمر الآن ستة عشر عاما ، قبل والدها خطوبتها لرجل محترم في أوائل الثلاثينات ومن البلدة ذاتها اسمه كريم ، ليلى تعرف كريم لأنه من نفس البلدة وتتذكره وهي طفلة صغيرة ، مع العلم أن كريم وعائلته يتمتعون بسمعة طيبة في البلدة .

سمعت ليلى نصيحة تقول بان التعليم سلاح مهم للحياة خاصة وأنها تملك قدرة عالية في الدراسة ، وأنها لا تعرف كريم جيد، كما أنها لديها الكثير من المخاوف . في نفس الوقت اشترطت ليلى في حالة الموافقة تكملة تعليمها وأشياء أخرى

- (ج) تمعن كمجموعة هذا السيناريو حول مشكلة ليلى و اسألن أنفسكن وناقشن الأسئلة التالية :
- هل يحرم والد ليلى ابنته من حقوقها؟ إذا كان الأمر كذلك ، فما هي تلك الحقوق ؟وإذا كانت الإجابة لا ، فلم لا ؟ هل لليلى الحق في رفض كريم كزوج تم اختياره لها ؟هل يحق لليلى أن تقرر مصيرها ؟
- (د) يمكن التمعن والمقارنة في العلاقات بين ليلى ووالدها وكريم في المادة 16(2) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 وناقشن مدى ارتباطها بالمسألة: المادة (16)(2):

لا يبرم عقد الزواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملا لا إكراه فيه

(ه) يجب مناقشة الآيات القرآنية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان انظرن في تجاربكن الثقافية والدينية التي تؤيد حقوق المرأة ضمن الأسرة .

حق المرأة في تنظيم أسرتها

الأهداف

- تقديم موضوع تنظيم الأسرة واحتياجات المرأة للرعاية الصحية المتعلقة بذلك
- · بحث مسالة حق المرأة في اتخاذ القرار فيما يخص تنظيم الأسرة وواجباتها اتجاه زوجها .
- تشجيع المشاركات في الجلسة على التوصل إلى استنتاجات بشأن حقوقهن
 ومسؤولياتهن في تنظيم الأسرة .



التحدث عن إنجاب الأطفال:

اللوازم :لا شـيء الـقـــ الـــاحد 60 -

الوقِّتُ المتاح: 60 دقيقة

الإرشادات لإدارة الجلسة :

(أ) قسمن أنفسكن إلى مجموعات صغيرة

- (ب) ناقشن ضمن هذه المجموعات الصغيرة إحساسكن تجاه الأطفال ربما رغبتن في الأخذ بعين الاعتبار الأسئلة التالية :هل لدي أي منكن أطفال ؟هل ترغبن في إنجاب المزيد من الأطفال ؟لماذا ؟إذا كنتن لا ترغبن في إنجاب المزيد من الأطفال الآن كيف تعتزمن تجنب الحمل ؟هل تشعرن بان بإمكانكن ان تسالن الجهة التي تقدم الرعاية الصحية عن وسائل منع الحمل ؟لماذا؟
- (ج) بعد الانتهاء من المناقشـة اخترن واحدة منكن لتعبر عن وجهة نظركن أمام المشاركات الأخريات في ورشة العمل (ينبغي ألا تستغرق المناقشة ضمن المجموعات الثلاثية أكثر من 20 دقيقة)



التحدث إلى زوجك عن إنجاب الأطفال

اللوازم : لا شيء

الوقت المتاح: 60 دقيقة

الإرشادات لا دارة الجلسة:

(أ) اقران السيناريو التالي بين "حنان "و"حاتم "(يمكن للميسرة أن تقرأ بنفسها أو أن تختار متطوعة من المشاركات على لا تستغرق القراءة أكثر من 10 دقائق)

(ب)السيناريو:

أسرة حنان وحاتم

تعيش حنان وحاتم حياة زوجية سعيدة منذ زواجهما قرابة عام أو اقل بقليل ، كلاهما يعمل بجد ومواظبة ،يؤمن كل من حنان وحاتم بأنهما سيكونان سعداء أكثر لو كان لديهما طفل ومع ذلك فهناك أسباب تجعلهم يفكرن في تأجيل موعد الإنجاب إن كل منهم لديه طموح توفير موارد مالية أفضل للبيت وإن على حنان الانتهاء من دراستها ومع هذه القناعات فهناك عوامل خارجية أخرى لها علاقة في الموضوع كالتدخل من قبل والدة حاتم وكذلك والدة حنان ، الخوف من التقدم بالعمر ، عدم قناعة حاتم بوسائل منع الحمل ،

(ج) كمجموعة تستمع إلى هذا السيناريو فكرن جيد في معضلة حنان وحاتم واسألن انفسكن ثم ناقشن الأسئلة التالية :

ما هي حقوق حنان وواجباتها في هذه الحالة ؟ما هي حقوق وواجبات حاتم أيضا.؟ ما هي الانتقادات المحلية التي من الممكن أن يتعرض لها كل من حنان وحاتم ومن منهم يمكن أن يتعرض لانتقادات وضغوط أكثر؟ وهل تؤثر هذه الانتقادات على قرارهما ؟ هل تخوف حاتم من وسائل منع الحمل مبرر ؟ولماذا؟



تنظيم الأسرة

اللوازم : لاشيء الوقت المتاح :20 دقيقة

الإرشادات لإدارة الجلسة :

(أ) اسألن أنفسكن كمجموعة وناقشين الأسئلة التالية :هل ينبغي تنظيم الأسرة ؟هل ينبغي على الزوجين التخطيط لوقت الإنجاب والفاصل الزمني بين إنجاب الأطفال ؟

- (ب) هل يعتبر التخطيط الأسرى مفيد لصحة الأم ؟لصحة الطفل ؟لماذا؟
- (ج) من الذي يتخذ القرارات المتعلقة بتنظيم الأسرة ؟كيف يقرر الزوج والزوجة عدد الأطفال الذين سينجبانهم ؟ هل ينبغي أن يبحثا هذا القرار قبل الزواج أم بعده ؟
- (د) هل ينبغي أن يتخذا هذا القرار لوحدهما ؟أم يتوجب عليهما الحصول على نصيحة أو مساعدة من قبل الآخرين ؟ ومن هم الآخرين من وجهة نظركن ؟
 - (ه) (ينبغي ألا يستغرق هذا الجزء من النقاش أكثر من 40 دقيقة
 - (و) ناقشن مدى تأثير الثقافة الدينية وعلاقتها بالقضيتين التاليتين : (1) مسؤولية الأهل تجاه الأطفال (2) حقوق المرأة بالنسبة للحمل وتنشئة الأطفال

حقوق المرأة المتعلقة بكرامة جسدها - مقاومة العنف

الأهداف :

- تعريف العنف الموجه للمرأة سواء في الحياة العامة أو داخل المنزل
 - تشجيع النساء على التعبير عن مفهوم العنف لديهن
- · بحث الإستراتيجيات التي يمكن أن تتخذها المرأة لمواجهة العنف .
- تشجیع النساء على التفكیر في مقاومة العنف ومشاركتهن و مساعدتهن
 على ترسیخ مفاهیم مناهضة و مقاومة للعنف

اللوازم:

تعريف العنف :

العنف هو أي عمل مقصود أو غير مقصود يرتكب بأية وسيلة بحق المرأة لكونها امرأة ويلحق بها الأذى أو الإهانة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويخلق لها معاناة نفسية أو جسدية ، من خلال الخداع ، أو التهديد، أو الاستغلال ، أو التحرش ، أو الإكراه ، أو العقاب ، أو أية وسيلة أخري وإنكار وإهانة كرامتها الإنسانية أو سلامتها الأخلاقية ، أو التقليل من أمن شخصها ومن احترامها لذاتها أو شخصيتها أو الانتقاص من إمكانيتها الذهنية والجسدية ويتراوح العنف بالعادة ما بين الإهانة من خلال الكلام وحتى القتل ويمكن أن يمارس العنف ضد المرأة من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات بشكل منظم أو غير منظم ، وهي ظاهرة عالمية .

الوقت المتاح :60 دقيقة

الإرشادات لإدارة الجلسة:

- (أ) قسمن أنفسكن نصف دائرة بدء بالمشاركات في ورشة العمل واحدة تلو الأخرى وانتهاء بالميسرة (المنسقة) أخبرن الأخريات عما تعتقدن بأنه مصدر الحقوق وكيف توصلن إلى تلك الاستنتاجات (يجب ألا تتعدى كل مشاركة خمس دقائق حتى يتسنى للجميع فرصة الكلام)
- (ب) بعد أن ينتهي الجميع من الكلام تمعن في مصادر الحقوق وحاولن بمساعدة المنسقة التركيز على الاختيار الذي يرجع مصدر الحقوق إلى الأسرة ، وهنا يأتي طرح المنسقة الأسئلة التالية :ما هو الدور الذي تلعبه الأسرة في الحفاظ على حقوقكن ؟

أو حرمانكن من تلك الحقوق ؟ هل هناك تفاوت بين الأسر في معنى الحقوق ؟ هل هناك نساء استفدن من وضع معين لأسرهن ؟هل هناك نساء حرمن من حقوقهن بسب أن وضع أسرهن الاجتماعي أو المادي يختلف عن وضع نساء أخريات ؟

(ج) وهنا يمكن للمنسقة توضيح أن الأسرة تكون لم تكن ولن تكن يوما هي مصدر الحقوق،وأن هناك اختلاف في مرجعية الأسر و أساندها لأي الحقوق من مجتمع مدني إلى مجتمع قروي ومن مجتمع اقتصادي جيد ومجتمع اقتصادي غير جيد ومن هنا فإنه لا يمكن اعتماد الأسر كمصدر للحقوق طالما أن هناك مصادر أخرى لا يمكن الاختلاف عليها، وإن اعتماد الأسر كمصدر للحقوق فيه إجحاف ومزاجية.



اللوازم :أقلام -حامل ورقي -أوراق الوقت المتاح : 45 دقيقة

الإرشادات لإدارة الجلسة :

(أ) اقرأن بصوت مرتفع السيناريو التالي بين هدى وعادل وليلى وكريم يمكن للمنسقة أن تقرا بنفسها أو أن تختار متطوعة من بين المشاركات في ورشة العمل على ألا تستغرق القراءة أكثر من 10 دقائق.

السيناريو:

ليلى وهدى وعادل وكريم أصدقاء مقربين ، لاحظت الزوجان ليلى وكريم توترا شديدًا بين الزوجان هدى ولكن هدى رفضت بين الزوجان هدى ولكن هدى رفضت التحدث إليها واكتشفت ليلي ذات يوم أثناء زيارتها لهدى بعض الكدمات في وجه هدى وقد عرفت بان عادل قام بضرب هدى وإنه كلما كان توتر بينهما يقوم عادل بضرب هدى وإن عادل قد اعتاد على أسلوب الضرب منذ فترة زمنية بعيدة حتى أنه كان يقوم بضرب إخوانه من قبل .

- (ب) فيما تسمعن كمجموعة هذا السيناريو فكرن في مشكلة هدى وعادل اسألن انفسكن وناقشن هذه الأسئلة التالية :
- (ج) هل من حق عادل أن يقوم بضرب زوجته أو أخته ؟ في حالة أن زوجته أو أخته مخطئة هل من حقه أن يقوم بضربها أو توبيخها ؟
- (د) هل تعتقدين أن الضرب أنواع ، ضرب عنيف ممنوع استخدامه ، وضرب فقط من اجل التخويف ؟
 - (ه) هل موقف هدى سليم بان ترفض تدخل الأصدقاء أو الأهل ؟أم أن عليها بمناقشة الموضوع مع شخص مختص؟
- (و) هل يوجد قوانين تحمي المرأة من العنف الذي تتعرض له في المنزل من قبل الزوج أو الأب أو الأخ ؟
 - (ز) يجب ألا يستغرق النقاش أكثر من 40 دقيقة

ثانيًا: الحقوق الاقتصادية والسياسية

حقوق المرأة في الثقافة والتعليم

- حقوق المرأة ومساهمتها في الإعالة
- حقوق النساء في العمل والأجور العادلة
- حقوق النساء في المشاركة السياسية

حقوق المرأة في الثقافة والتعليم الأهداف :

تشجيع المرأة على المطالبة بحقها في استكمال التعليم حتى الفترة الإلزامية. تشجيع المرأة على المطالبة بحقها في اختيار ما تتعلمه تمشيا مع قدراتها ورغباتها واحتياجاتها.



اللوازم : لا شـيء الوقت المتاح :60 دقيقة

الإرشادات لا دارة الجلسة :

- (أ) قسمن أنفسكن نصف دائرة.
- (ب) أجبن على الأسئلة التالية الواحدة تلو الأخرى بدء بالمشاركات في ورشة العمل وانتهاء بالميسرة :
 - ربيه و بعد المنطقة المرسيا أو استفدت من أي من أنواع التعليم نظامي أم غير نظامي ؟ نظامي ؟
 - 2) هل ترغبين بمواصلة تعليمك؟
 - 3) هل تؤيد أسرتك ومجتمعك تعليم البنات والنساء وتثقيفهن ؟ ضمن أي شروط ؟ ينبغي ألا يزيد حديث كل واحدة عن 5 دقائق حتى تتاح للجميع فرصة الحديث
 - (ج) اسألن أنفسكن كمجموعة وناقشين الأسئلة التالية:
- 1) لماذا يعتبر تعليم المرأة ودراستها أمرين مهمين بالنسبة لك ؟وللأسرة ؟وللمجتمع ؟
 - 2) كيف تقارنين بين تعليمك وتعليم الأفراد الذكور في أسرتك ؟
 - 3) هل هناكُ تمييز داخل أسرتك ،مُجتمعك أو حكومتك لصالح الأولاد والرجال وضد البنات والنساء في مجال التعليم ؟إذا كانت الإجابة نعم ، لماذا ؟ وإذا كانت الإجابة لا ، لماذا ؟ما هو التأثير المترتب على الحد من تعليم الإناث عليك وعلى أسرتك وعلى محتمعك ؟
 - 4) ما هو شعورك في حال كانت أسرتك أو مجتمعك أو حكومتك تحد من توفير تعليم للبنات والنساء ؟
 - 5) كيف يمكن آن يؤثر التعليم والدراسة على حياتك ؟

(ينبغي أن لا يستغرق النقاش أكثر من 40 دقيقة)



اللوازم :أُقلام -حامل ورقي -أوراق الوقت المتاح:45 دقيقة

الإرشادات:

(أ) اقرأن بصوت مسموع السيناريو التالي بين فاطمة وعايدة وعم عايدة أبو ماجد

(يمكن للميسرة أن تقرأ بنفسها وممكن أن تتطوع مشاركة بقراءة على ألا تستغرق القراءة أكثر من 5 دقائق).

- (ب) تعليم عائدة "لماذا لا أستطيع دراسة العلوم ".
- (ت) قررت فاطمة والتي توفي زوجها قبل عدة سنوات أن تستكمل دراستها ، خاصة وأن ابنتها الوحيدة والبالغة من العمر اثنتي عشرة سنة بدأت بالاعتماد على نفسها في أمور كثيرة . فقد قررت أن تنتقل من المدرسة التي تدرس فيها الآن لأنها ليس فيها مجال لدراسة العلوم التي قد تؤهلها لدراسة الطب أو الهندسة فيما بعد ، وناقشت الموضوع مع والدتها فاطمة وسعدت فاطمة بعمق تفكير ابنتها وتخطيطها للمستقبل ، ولكن كل من فاطمة وعايدة (الأم والابنة) قد اصطدمتا برفض العم أبو ماجد بشدة وذلك بحجة أن فاطمة زوجة أخيه غير محتاجة للعمل طالما أنه يقوم بتغطية المصروفات عنهم كل شهر وأن عايدة ابنة أخيه لا يمكن أن تذهب إلى المدرسة البعيدة ، وأنها لا تحتاج إلى أن تتعلم العلوم طالما أنها في النهاية ستتزوج وتصبح أم ، قررت فاطمة مناقشة الموضوع مع أبو ماجد وعدم الاستسلام لتلك وتصبح أم ، ولكن أبو ماجد إضافة إلى مبرراته أنه لا يمكن أن يتحمل حديث الناس عنه وعن ابنة وزوجة أخيه، فقد بدأت نساء العائلة في التدخل من أجل إقناع فاطمة وابنتها بان ما تطلبانه غير متعارف عليه .
- (ج) كمجموعة استمعن إلى هذا السيناريو، فكرن في مشكلتي عايدة وفاطمة، اسألن أنفسكن وناقشين الأسئلة التالية :
- 1) ما هي حقوق عائدة في هذه الحالة ؟هل حرمت من الحصول على حقها ؟ ما هو النقاش الذي ينبغي على فاطمة أن تفتحه مع أخ زوجها الراحل ؟ ما هي النقاط التي يجب أن تثيرها معه بشأن تعليم عائدة ؟ هل فاطمة محقة في إصرارها على أن تقبل نتيجة الحوار مع عم عائدة ؟ هل ينبغي على النساء الوقوف إلى جانب البنات والنساء الأخريات حتى يتسنى لهن الدفع بحقوقهن إلى الأمام ، أم عليهن اتباع التقاليد ؟ ولماذا ؟
- 2ً) هل تعتبر رغبة عائدة في الالتحاق ببرنامج العلوم أمر غير طبيعي بعض الشي؟هل تعكس رغبتها هذه ذكاء وتقدم في الدراسة أم أنها تعكس تربية غير ملائمة من قبل فاطمة ؟
 - 3) هل أبو ماجد محق في حرمانه عايدة من الدراسة في برنامج العلوم ؟
- 4) هناك من يعتقد بان الموضوعات الدراسية التي لا تلائم الفتيات -على سبيل المثال الرياضيات والعلوم وأنه ينبغي على الفتيات أن يدرسن موضوعات مثل التدبير المنزلي ورعاية الأطفال ، ما هو رأيك في هذا الاعتقاد ؟هل تملك الفتيات القدرة على دراسة الموضوعات ذاتها التي يدرسها الفتيان ؟ و لماذا؟

(قد يستغرق هذا النقاش ما بين 45 -50 دقيقة)

حقوق المرأة ومساهمتها في الإعالة

الأهداف :

- التدقيق في مسألة أهمية المأوى باعتباره حقا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا والنظر في قضية الحماية التي يوفرها المأوى للمرأة:كيف ،من ، ماذا ومتى ؟
 - تشجيع المشاركات في ورشة العمل على تقييم مساهمتهن في الحصول

على القوت والمأوى لأسرهن أو للغير والتشديد على أهمية العمل غير مدفوع الأجر الذي تقدمه المرأة لأسرتها ولمجتمعها .



اللوازم: لاشـيء الوقت المتاح :30 دقيقة

الإرشادات لإدارة الجلسة :

(أً) بدءا بالمنسَّقةُ اشرحن واحدة تلو الأخرى أين تسكن (ينبغي ألا يستغرق شرح كل مشاركة في ورشة العمل أكثر من دقيقتين حتى تتاح فرصة الحديث للجميع)

(ب) بعد أن تعطي كل واحدة شرحا عن منزلها اسألن أنفسكن وناقشن الأسئلة التالية .

1) ما أهمية المنزل بالنسبة لك ؟

2) هل يمكّنك تخيّل نفسكُ بدون منزل ؟ما هي المشاكل التي يمكن أن تترتب على ذاك.

3) هل يوفر لك منزلك الحماية من أي شيء ومن أي شخص ؟ من عوامل طبيعية ، من الأشخاص الفضوليين والمتدخلين من الحكومة أو من بعض هذه الجهات أو جميعها ؟ لأشخاص الفضوليين والمتدخلين من الحكومة أو من بعض هذه الجهات أو جميعها ؟ 4) هل تقع على حكومتك مسؤولية حماية حقك في الحصول على المأوى على سيبل المثال عن طريق توفير المساكن رخيصة الثمن المدعومة من الحكومة أو عن طريق توفير القروض ؟ (يجب ألا يستغرق هذا التمرين 20-30) دقيقة



اللوازم : قلم رصاص وورقة الوقت المتاح : 40 دقيقة

الإرشادات :

(أ) قسمن أنفسكن إلى مجموعات ثلاثية

(ت) في هذه المجموعات جهزن قوائم -سواء مدونة أو محفوظة في الذاكرة بالمهام التي تقمن بها داخل وخارج المنزل والتي تساهم في الحصول على الغذاء و المأوى و رعاية الأطفال و تمريضهم و تدريسهم و إعداد شؤون المنزل أو رعاية الدواجن أو زراعة المحاصيل أو العمل في الحقل ؟

(ث) بعد أعداد هذه القوائم في المجموعات الثلاثية اخترن متحدثة عن كل مجموعة بحيث تقوم بتلخيص وعرض القائمة الباقي المشاركات في ورشة العمل (يجب ألا يستغرق أعداد القوائم أكثر من 20 دقيقة)

(ج) اسألن أنفسكن كمجموعة الأسئلة التالية:

1) كم عدد المهام التي تقوم بها المرأة داخل وخارج المنزل والتي تساهم في الحصول الغذاء والمأوي وضمان استِمرارها؟

2) لو كَان لكَ أَنَ تتقاضى أجرًا مقابل المهام التي تقومين بها والتي تسهم في الحصول على الغذاء والمأوى ما هو الأجر الذي ستطلبينه مقابل تأدية هذه المهام ؟ 3) كيف تقارنين مهامك بالمهام التي يؤديها الرجال ؟كيف تقارنين أجرك بالأجور التي يتقضاها الرجال ؟

(يجب ألا يستغرق النقاش أكثر من 20 دقيقة)

حقوق النساء في العمل والأجور

الأهداف :

- تشجيع المرأة في حقها في العمل خارج المنزل وحقها في تقاضي الأجر العادل وفي اختيار العمل أو الوظيفة .
 - رفع مستوى الوعي بشأن التمييز بين الجنسين في الأجور وتقيم الأساليب
 التي تتبعها النساء في التفاوض مع أرباب العمل بشأن هذه القضية .



اللوازم : لا شيء الوقت المتاح : 60 دقيقة

الإرشادات:

- (أ) نظمن أنفسكن نصف دائرة .
- (ب) أجبن على الأسئلة البالية الواحدة تلو الأخرى بدءًا بالمشاركات وانتهاء بالميسرة :
 - 1) هل سبق وأن عملت (أو تعملين حاليا) خارج المنزل ؟
 - 2) لماذا قررت العمل(أو عدم العمل)خارج المنزل ؟
 - 3) هل عاملك أو يعاملك رب العمل بشكل مختلف عن معاملته للرجال في مكان العمل؟
 - 4) كيّف يشعر أفراد أسرتك الذكور إزاء عملك خارج المنزل ؟ يجب ألا تستغرق إجابتك الواحدة أكثر من 5 دقائق حتى تتاح فرصة الحديث للجميع
 - (ج) اسألن أنفسكن كمجموعة وناقشن الأسئلة التالية:
 - 1) لماذا تعتبر وظيفة المرأة خارج المنزل مهمة بالنسبة لك ؟للأسرة ؟للجميع؟
 - 2) هل تفضل اسرتك ومجتمعك وحكومتك الرجال على النساء في بعض انواع الوظائف؟ماهي ؟
- 3) ذا كانت أسرتك أو مجتمعك أو حكومتك تحد من توفير العمل للنساء أو من الخيارات المتاحة في هذا العمل أو من التعويضات التي تحصل عليها النساء لقاء عملهن ، كيف تشعرين إزاء ذلك ؟
- 4) إذاً كَانْتُ المرأة تعمل خارج بيتها ، فهل ينبغي على الذكور في الأسرة المساهمة في المهام المنزلية ؟
 - 5) كيف يمكن أن يؤثر العمل خارج البيت على حياتك ؟

(ينبغي ألا يستغرق النقاش أكثر من 40 دقيقة)

حقوق النساء في المشاركة السياسية

(هناك بعض التمرين الموجه فقط للنساء النقابيات أو الطالبات الجامعيات)

الأهداف :

- تشجيع النساء على التعبير عن رأيهن السياسي بحرية وأن يتسامحن إزاء تعدد الآراء في المجتمع الواحد
- تشجيع حق المرأة في انتخاب المرشحين وتبني القضايا حسب ما يمليه عليها ضميرها
 - تشجيع المشاركات على التفكير في المبادئ التي تحكم علاقة الحكومة بالمواطنين .
 - · الاعتراف بحق المرأة وقدراتها على العمل كقائدة ضمن مجتمعها .



اللوازم : لا شيء الوقت المتاح :30 دقيقة

الإرشادات:

- (أ) عدم الخوض بشكل حاد في النقاشات السياسية الراهنة ـ
 - (ب) اسألن أنفسكن وناقشن الأسئلة التالية:
- 1ُ) هل تنظّرن إلى الّتعّبير عنّ رأيك على أنه الأسلوب الأساسي للمشاركة السياسية ؟لماذا؟
 - 2) ماهي الوسائل التي يمكنك من خلالها التعبير عن رأيك ؟على سبيل المثال هل تناقشين القضايا السياسية مع أصدقائك أو مع أفراد أسرتك ؟هل تتحدثين بشكل علني خلال الجلسات العامة ؟ هل تمارسين حقك في الانتخاب ؟ ما هو الدور الذي تلعبه أسرتك ومجتمعك وحكومتك في تحديد كيفية تعبيرك عن آرائك السياسية ؟هل ينبغي أن تلعب أي من هذه الجهات دور في ذلك ؟ لماذا ؟
 - 2) هلَّ تفضل أُسرتك أو حكومتك الاستَّماع إلى الآراء السياسية للرجال على الآراء السياسية للرجال على الآراء السياسية للنساء ؟ إذا كان هذا صحيحا فكيف تشعرين إذًا ذلك ؟



اللوازم :قلم رصاص أو حبر الوقت المتاح : 45 دقيقة

الإرشادات:

- (أ) أجبن على الأسئلة التالية الواحدة تلو الأخرى بدءًا بالمشاركات في الورشة وانتهاء بالمنسقة :
 - 1) هل قمت بالتصويت في أيةِ انتخابات من قبل سواء حكومية أو غير حكومية ؟
- 2) إذا كانت الإجابة نعم فهل أعطيك مشاركتك في التصويت شعورا بالقوة أكثر من ذي

قبل ؟(ينبغي ألا تستغرق إجابة كل مشاركة عن هذه الأسئلة 5 دقائق حتى تتاح الفرصة للجميع)

(ب) اسألن أنفسكن كمجموعة وناقشن الأسئلة:

اً) ما هو الدور الذي تلعبه الأسرة ومجتمعك وحكومتك في تحديد كيفية تصويتك للمرشحين وموقفك من القضايا المطروحة هل ينبغي أن يكون لأي من الجهات دور في ذلك ؟ لماذا ؟

2) هل ينبغي عليك أن تكشفي لأي شخص عن كيفية تصويتك ؟ لماذا ؟

3) هلّ تعتقدين بأنه من المهم أن تدلي بصوتك الانتخابي ؟هل لصوتك تأثير على العملية وعلى النتائج السياسية على المستوى المحلي ؟ لماذا أو لم لا ؟

الملاحق

خلفية الدليل التدريبي:

تعتمد خلفية الدليل التدريبي على عدد من المحاور الرئاسية التي اعتمد الدليل عليها عند إنتاجها وجاءت هذه المحاور متسلسلة بحيث توالى ترتيبها على حسب الاستنتاجات التي سبقت الخطوة التي سبقتها والمحاور الرئيسة هي كالتالي :

الكتيب "المطالبة بحقوقنا" والذي تم إنتاجه من قبل المعهد الدولي لتضامن النساء .

الورش الذي تم تنفيذها في منطقة غزة .

مسح الاحتياجات الذي تم في منطقة الضفة الغربية .

الكتيب "المطالبة بحقوقنا" والذي تم إنتاجه من قبل المعهد الدولي لتضامن النساء.

أن خلفية الدليل التدريبي تعود إلى كتيب تدريبي عنوانه (المطالبة بحقوقنا) من إنتاج المعهد الدولي لتضامن النساء وأرسل إلى المجموعات الفلسطينية لمنظمة العفو الدولية من اجل استخدامه في الأراضي الفلسطينية ووضع الملاحظات علية وسنلخص موجز عن هذا الكتيب:

جاءت فكرة الكتيب منذ عام 1993 من خلال سلسة من الاجتماعات و المناقشات والمؤتمرات التي عقدها ورعاها المعهد وكان من أهم التوصيات التي خرج بها بعد عدد من اللقاءات على ضرورة الحاجة إلى التعريف بمبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان المعترف بها دوليا إلى النساء على مستوى القاعدة بما في ذلك النساء المسلمات، كما شددت المشاركات في عدد من المؤتمرات على ترسيخ الجهود الرامية إلى توفيق مبادئ حقوق الإنسان العالمية مع المعتقدات الدينية واللجوء إلى استخدام لغة مرتبطة بالثقافة المحلية ومستفيدة من الإمكانيات التي تتيحها الخصوصيات الثقافية والحضارية الخاصة بالمجتمعات الإسلامية بهدف نقل الرسالة التي تتضمنها مواثيق حقوق الإنسان الدولية إلى النساء المسلمات .

الورش التي نفذت في قطاع غزة :

تحت شعار حقوق المراة حقوق إنسان وبمناسبة مرور خمسين عام على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعلى شرف الثامن من آذار لعام 1998 تم الإعلان عن حملة التوعية الخاصة بالنساء والتي نفذت بالتعاون مع مركز شؤون المرأة -غزة استمرت الحملة ما يقارب الثمانية شهور انتهت في ديسمبر 1998 في مناطق مختلفة من القطاع تم عقد 12 ورشة خلال 24 لقاء كل لقاء ما يقارب 4 ساعات ، في أغلب حلقات التدريب تم التركيز على مشاركات النساء العاديات ولكن هذا لم يمنع أنه في بعض الورش تم دمج للنساء المتعلمات والعاملات مما إثر النقاش والتجربة الحية والتساؤلات

المهمة، وبالفعل قام برنامج تعليم حقوق الإنسان بترتيب عدد من الحلقات الخاصة بتنفيذ الدليل التدريب في منطقة قطاع غزة بالتعاون مع عدد من المؤسسات التي تملك الخبرة في التدريب ولديها باع طويل في العمل مع النساء في مواقع مختلفة ، وتم اختيار الفئة المستهدفة المطلوبة من النساء العاديات والمهمشات في القرى والمناطق الزراعية في منطقة غزة (بيت حانون - بيت لاهيا - عبسان - بنى سهيلة مخيم جباليا -مخيم الشاطئ-إلخ ، وكانت نتيجة التدريب الذي استمر ثمانية شهور 226 سيدة تراوحت أعمارهن بين 17-35 عامًا .

و أكدت جميع المدربات اللواتي شاركن في التدريب على أن كتيب التدريب لم يعالج القضايا المطروحة بمنطق يتناسب والمجتمع المحلي على العكس في بعض الأحيان عمل على إثارة المتدربات بشكل عكسي وفيما يلي ملخص للورش التي تمت في قطاع غزة :

أهداف الورش التي نفذت في قطاع غزة :

- هدفت الحملة لتوعية وتثقيف النساء في المجتمع المحلي وإثارة موضوع
 حقوق المرأة حقوق إنسان بين أوساط النساء العاديات ، وزيادة الوعي بحقوق
 النساء إزاء قضايا حقوق الإنسان وخاصة المفاهيم التي تم عرضها في مؤتمر
 بكين 1995 .
 - إعادة صياغة الدليل " المطالبة بحقوقنا "والذي قام بإنتاجه المعهد الدولي للتضامن مع النساء .

الفئة المستهدفة للورش في غزة :

النساء في مختلف المواقع ولكن سيتم التركيز على النساء اللواتي حرمن من استكمال تعليمهن أو اللواتي لم تتح لهن فرصة المعرفة الكافية والتفاعل مع المجتمع الخارجي "النساء المهمشات " وهنا النساء في الريف -النساء الأقل تعليمًا - ربات البيوت

آليات تنفيذ الورش في غزة :

- قبل البدء بالتدريب تم الاجتماع مع طاقم التدريب المكون من مدربات من عدد من المؤسسات النسوية والتنموية لتوضيح أهداف الحملة وتم توزيع الدليل مسبقا على المدربات بوضع الملاحظات وتحديد احتياجات التدريب قبل البدء بالتدريب، وكانت نتيجة الملاحظات الأولية عن عدم إمكانية تنفيذ جميع الحالات الدراسية بالتوقيت المطروح خلال الفترة الزمنية المحددة لكل ورشة والتي مدتها 8-10 ساعات، واتفق الجميع على اختيار بعض الحالات الدراسية وتعديل في التوقيت الزمني المطروح لبعض التمارين.
- كما تم التأكيد على عدم الخوض في تفسير للآيات القرآنية و إنما الاستشهاد
 بها فقط ، وعدم الانجرار وراء التفسير والتأييد أو الإنكار ، حتى لا يصل النقاش
 في النهاية إلى نقاش عقائدي .
- كما تم اقتراح إلى دمج في بعض الموضوعات في نفس الجلسة لعدم إمكانية الفصل بين الموضوعات وذلك لعمل تسلسل منطقي بين الموضوعات .
- بدأت الورش بالتعارف وكسر الحواجز والتوقعات المتوقعة بعد الانتهاء من الورشة على مدار يومين ، كما تم التركيز على تعزيز الذات ، و إعطاء فرصة أكبر للمتدربات للحديث عن تجاربهن ومخاوفهن وأمانيهن وتطالعتهن لحياة ومستقبل أفضل .

المواد المستخدمة في الورش التي تمت في غزة :

تم استخدام دليل "المطالبة بحقوقهن " الطبعة قبل التعديل والذي قام بإنتاجه المعهد الدولي للتضامن مع النساء كما تم الاستعانة بأفلام وثائقية تم إنتاجها من قبل بعض المؤسسات الأهلية: " حقوق المرأة حقوق إنسان " إنتاج الصحة النفسية وتدور أحداث الفلم على عرض لبعض الحالات اللواتي تعرضن للعنف الجسدي والنفسي من قبل أحد الذكور في العائلة الأخ أو الأب أو الزوج ووصف لشعورهن اتجاه هذه القضايا إضافة إلى رأي مختصين نفسين وقانونين . أم فلم النور الهائم وهو من إنتاج مركز شؤون المرأة يقوم الفلم بالتركيز على قضية الزواج المبكر أسبابه وأثاره .

التوصيات التي تم الخروج بها من الورش التي نفذت في قطاع غزة :

- في نهاية التدريب قام فريق التدريب " المدربات " اللواتي قمن بالتدريب وبرنامج
 تعليم حقوق الإنسان للمجموعات الفلسطينية لمناقشة التقارير التفصيلية
 التي قدمت بعد الانتهاء من كل ورشة على حده ، وكانت التساؤلات
 الأساسية للتقيم هي :
 - الإدارة والتنسيق للورش
 - المادة التدريبية ونقاط القوة والضعف والخلل في المادة
 - الفئة المستهدفة ومدي الاستجابة والانسجام.

(سيتم تناول التوصيات الخاصة بالمادة التدريبية والفئة المستهدفة)

المادة التدريبية :

- أجمعت المدربات السبعة على أن المادة التدريبية وخاصة الحالات الدراسية فيها الكثير من الحشو اللفظي والتكرار إضافة إلى التدقيق على بعض التفصيلات التي تعمل على تشتيتي المتدربات والخوض في القضايا الثانوية وترك القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش .
- كما أن هناك بعض الحالات الدراسية التي لا تراعي الخصوصية الثقافية للمنطقة مما ينتج عن تحويل الحالة الدراسية من حالة يمكن الاستشهاد بها لتوصيل المفهوم إلى حالة تقوم المدربات بالهجوم عليها .
- لم تكن الحالات الدراسية في بعض الأحيان تتلائم والحق المطروح مما نتج عنه استخدام حالات دراسية محلية من خلال خبرات النساء واستبدلها من قبل المدربات بحالات أخرى .
- هناك استخدام للآيات القرآنية في غير موقعها والاستشهاد بها بدون معرفة الربط بين الآية والمفهوم ، إضافة إلى أن هناك تناقض في الاستشهاد فتكون الآية مخالفة تماما لما طرح ويتم الاستشهاد بها وهنا يتم التناقض والوصول إلى جو التدريب إلى جو مشحون بالصراع الديني وهو أمر يتنافى وهدف الدليل .

مسح الاحتياجات الذي تم في منطقة الضفة الغربية :

بناء على التوصيات التي خرجت من الورش التي تم عقدها في منطقة غزة ، وبعد عدة جلسات مع المدربات وبعض الباحثات والعاملات في نفس المجال تم اقتراح عمل مسح لاحتياجات النساء في منطقة الضفة الغربية و إعادة ترتيب الدليل و تصنيفه بما يتناسب و معرفة احتياجات النساء في القضايا التي ذات الأولوية لديهن وفعلا تم اختيار ثلاث مناطق في الضفة الغربية وهي قرى كل من : جنين -طولكرم -الخليل ، وفيما يلي تفصيل للمسح :

الأسلوب المستخدم لمسح الاحتياجات : أسلوب البحث السريع بالمشاركة

أن البحث السريع بالمشاركة هو نمط من أنماط البحث الريفي السريع وهو أسلوب بحثي قام الباحثون في مجال التنمية الدولية بتطويره في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينات كبديل ومكمل لعينات المسح التقليدية ويعتبر أسلوب البحث السريع بالمشاركة أسلوب للتعلم من ومع أعضاء المجتمع لاستكشاف وتحليل وتقيم المعوقات والفرص المتاحة واتخاذ القرارات محددة تجاه مشروعات التنمية ، وتم استخدام هذا النوع من البحوث هنا من اجل تقدير احتياجات النساء الريفيات للمعرفة بموضوعات وقضايا حقوقية يمكن تقديمها لهم بأسلوب مبسط يساهم في رفع الوعي لديهن بحقوقهن .

من هو فريق العمل الميداني :

فريق العمل الميداني :لقد تمثل فريق العمل الميداني من عدد من الباحثات الميدانيان ذوات الخبرة في مجال العمل الميداني و يمتلكن تخصصات ومهارات وخلفيات متعددة ، إضافة إلى أننا استعنا بموظفات لمؤسسات نسوية وتنموية تعمل في المناطق منذ فترة و لديهن خبرة في المنطقة وبطبيعتها .

مناطق العمل الميداني:

-جنین قری دیر ابو ضعیف -دیر ابو غزالة -الخلیل قری السموع-خراس -طولکرم قری صیدا مخیم نور شـمس

وصف لجولات البحث الميداني :

أدوات جمع المعلومات :

المشاهدة المباشرة :

ركزت الباحثات الميدانيان في المواقع على التعرف على الخدمات المقدمة للنساء (مدارس -عيادات -جمعيات -إلخ) ذلك من خلال الزيارات الميدانية التي سبقت مجموعات النقاش ، كما اهتمت الباحثات على التعرف على طبيعة البيئة من خلال استخدام الحواس أثناء المشاهدة الوضع الصحي للنساء -عدد الأطفال والمستوي التعليمي -الوضع الاقتصادي للعائلات ، و تفريغ الملاحظات للاستفادة منها في الأعداد للأسئلة التي سيتم طرحها على النساء أثناء مجموعة النقاش .

المقابلات شبه المنظمة :

لقد تمت المقابلات شبه المنظمة مع المدربات التي قمن في التدريب في المناطق السابقة من اجل جمع المعلومات حول طبيعة النساء في المناطق المهمشة وأفضل الطرق للوصول إليهن والتحدث معهن ، كم تمت مقابلات منظمة مع شبكة النساء للمجموعات الفلسطينية والاستفادة من خبراتهن في العمل الميداني ، وكتابة التقرير ، ومن أهم المقابلات التي تمت خلال البحث الميداني مع منساقات المناطق للإغاثة الزراعية وهي المؤسسة التي ساهمت في الاستفادة من مواقعها في المناطق إضافة إلى مساهمة منسقتها في العمل مع الباحثات الميدانيان لجمع المعلومات حول القرى التي تم العمل معها .

مجموعة المنافشات والتحليل

وكانت هذه المجموعات بمثابة مجموعات لمناقشات موضوعات محددة تضمنت الموضوعات (حقوق المرأة وواجباتها ضمن الأسرة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة) وتشكلت المجموعات في أغلب عددها من 12-15 سيدة من الفئات المطلوبة للدليل النساء العاديات والأقل تعليم والعاملات في مجالات الزراعية والصناعة ، وتناوبت الباحثتين في كل منطقة بادراه النقاش وكانت هناك باحثة ثالثة مهمتها تسجيل النقاش والتوصيات ، وفي نهاية النقاش الذي أتركز على المعلومات

التي تم جمعها من الميدان ومن المقابلات المنظمة والإحصائيات تم كتابة تقرير ميداني يتضمن التوصيات بعد كل مجموعة نقاش .

مراجعة المصادر الثانوية إحصائيات:

إحصائيات مختلفة توضح نسبة النساء في كل موقع ميداني ونسبة النساء العاملات وطبيعة ونوعية الأعمال التي تقوم بها النساء في القرى ونسبة النساء المتعلمات ونوعية التعليم ، ومتوسط دخل الأفراد وعدد الأطفال ، وجميع هذه المعلومات تم الحصول عليها من جهاز الإحصاء المركزي للسلطة الوطنية الفلسطينية ، وهي الجهاز الرسمي الوحيد الذي يمتلك هذه المعلومات .

توصيات تقرير البحث السريع بالمشاركة:

- عند تحليل لقراءة التقارير الميدانية النهائية للمناطق أجمعت التقارير على أن مسح الاحتياجات الذي هدف لمعرفة الإجابة على :
 - هل هناك احتياجات حقيقية للزيادة الوعي بالقضايا الحقوقية للنساء الريفيات والعاديات .
 - ما هي أولويات القضايا والموضوعات التي تحتاج النساء إلى التعرف عليها .
- ما هي الأدوات التي يمكن استخدامها من اجل الوصول إلى النساء والاستفادة .

التقيم:

تقيم ورش العمل:

- 1- على المشاركات في ورشة العمل أن يقدمن تعليقاتهن للمنسقة .
- 2- على جميع المشاركات ملء استبيان التقيم الذي تم توزيعه -بدون ذكر الأسماء -

برجي تقيم تجربتك خلال ورشة العمل التعليمية بشأن حقوق الإنسان وتقيم المنسقة باستخدام المقياس التالية :

- -اوافق بشدة (5)
 - -أوافق (4)
- -ليس لدي شعور قوي اتجاه هذا (3)
 - -لا أوافق (2)
 - -لا أوافق على الإطلاق(1)

ورشة العمل

- $\hat{1}$. كان لدي متسع من الوقت خلال الجلسات في ورشة العمل للقيام بجميع التمارين المطلوبة ($\hat{1}$
- 2. كان بإمكاني خلا الجلسات مناقشة القضايا التي تبرز في حياتي اليومية بحرية ()
 - 3. تعلمت خلال الجلسات أن لدي حقوق في المجالات الخاصة والعامة داخل وخارج المنزل ()
 - 4. إن مشاركة الأخريات تجاربي الشخصية خلال الورش لفت نظري إلى حقوقي الإنسانية الأساسية والانتهاكات التي أتعرض لها والأخريات ()
 - 5. تمكنت خلال الجلسات وعن طريق مناقشة الآيات القرآنية إضافة جوانب أخرى في الثقافتين الإسلامية والمحلية -من فهم عقيدتي وثقافتي بطريقة تدعم وتؤيد حقوقي الإنسانية ()

6. كانت جلسات ورشة العمل إيجابية واعتبرها تجربة منحتني القوة الذاتية ()

المنسقة :

- 1. كانت المنسقة منظمة وأدارت ورشة العمل بشكل يتيح للمشاركات فيها تكملة تمارين التعلم ()
- 2. كانت المنسقة موضع ثقة وملتزمة وعملت على إيجاد جو يتيح حل لمشاركات التحدث بصراحة عن قضايا شخصية حساسة ()
- 3. كانت المنسقة خلاقة و أبدت ورحبت بالمقترحات التي تقدمنا بها المشاركات بشأن تحديد قضايا كانت لها علاقة اكثر بالنقاش ، واعدت تمارين التعلم بحيث تلائم واحتياجات المشاركات في ورشة العمل ()
- 4. كانت المنسقة صادقة وصريحة ولديها الاستعداد لإشراك المشاركات في الورش في تجاربها الحياتية الخاصة بهدف تشجيع النقاش()
 - 5. المنسقة كانت مطلعة وقادرة على شرح الأمور بشكل واضح وساعدت المشاركات في الورش على اكتساب قدرات على استيعاب حقوقهن ()

سور من القرآن الكريم التي لها علاقة بالنساء في الخلق

سورة النساء الآية (1)

ِسِ ۚ مِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحْيِمِ "يَأَيُّهَا النَّاسِ ُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّ_{فْس}ِ وَاحِدَةً وَخَلَقَ مِنْهَازَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رجالًا كَثِيرًاونِسدَ آءً وَاتَّقُواْ الله الذِىتَسَّ آءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رقِيباً"

سورة الروم الآية (21) بِسْ مِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ُوۡمِن ۗ آیَاتِهِ أَن ۚ خِلَق ۗ لِکُمْ مَوۡن ۗ أَنفُسِکُم ْ أَزْوَاجًالِّتَس ْ کُنُواْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَکُم ْ مَّوَدَّةً وَرَحَمَةً إِنَّ ۖ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ صدقَ الله العَظيمَ

عن وأد البنات

سورة النحل الآيات (57-59) بِسْ مِ اللهِ الرّحْمَن الرّحِيمِ

ُ۪ ۚ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ اَلْبَنَاتِسِـُ بْجِانَهُ وَلَهُمِّابَشِ ْتَهُونْ (57) وَإِذَا بُشِّ ِ رَأَحَدُهُم بِالأُنثَى ظَلَّوَجْهُهُ مَسـۨوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنَسـُ وءِمَاأُبَشيِّرَبِهِۖ أَيُمْسِـكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ نَدُبُ ۗ هُ مِنَا الْآَيَانِ الذَّيَ الْمَالَحَ كُومِنَ !! يَدَسُّهُ فِي الْتَرَابِ ٱلاَسَ آءَمايُحُكُمُونَ

صدق الله العظيم

عن المسواة بين الجنسين

سورة البقرة الآية(25)

بِسْ مِ اللهِ الرَّحْمَن الرَّحِيم 'وَبَشِدِّر الَّذِينِ ءَاهِمَيُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِكِمِنْ تَحِْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَارُ زقُوْا 'وَبَشِدِّر الَّذِينِ ءَاهِمَيُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِكِمِنْ تَحِيْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَارُ زقُوْا مِنْهَا ۚ مِّن ثَمَّرَةٍ رِّزْقًا قَالُوْا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَيْلُ وَأُتُّوْا بِهِمُتَشَّ اِبِهًا وَلَهُمْ ۖ فَيْهُا أَزْوَاجٌ

مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَاخَالِدُونَ " صدق الله العظيم

سورة إَلِءِمْرَانَ الآبِة (195)

يسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

ْ قَاسَدُّ تَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنيَّ لَا ٱضَيعُ عَمَلَ مِّنكُم مِن ذَكَرٍ أَوْ ٱنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْض صدق الله العظيم

سورة النساء الآيات 32 و124

يسْمِ اللَّهِ لرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ُ"وَلاَتَتَّمَنَّوْاً مَاۚ فَضَّلَ ۖ اللهُ ۚ بِهَبَعْ ٰضَكُمْ عَلَى بَعْضِ لِّلرِّجَاكِ نَصِيبٌ مِّمَّااكْتَسَ بُواوَلِلنِّسَ آءِ نَصِيبٌ مِّمَّاكْتَسَ بْنَ وَسْ ْئَلُوا الله مِن فَضْلِهِ إِنَّ الله كَانَ رِكُلِّ شَـيءٍ عَلِيمًا "(32)

"وَمَنْ يَوْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَمُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ اَلْجَنَّةَ وَلاَيُظْلَمُونَ نَقِيرًا"(124)

صدق الله العظيم

نماذج من الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالنساء

هذه الأحاديث مأخوذة عن الإمام مسلم .صحيح مسلم :الأقوال المأثورة للنبي محمد "صلي الله عليه وسلم "وأفعاله كما رواها صحابته وجمعت تحت عنوتن ، الجامع الصحيح مجلدات 1"أ" و"ب"و4"أ" و"ب"

عن الاستخدام الصحيح للغة التخاطب مع النساء

عن أبي هريرة :أن الرسول الله صلي الله عليه وسلم قال :(لا يقولن أحدكم : عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وفتاي وفتاتي)

عن الزواج

عن أبي هرير: أن رسول الله صلى الله علية وسلم قال : (لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح اللهم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن ...)

قصص لبطلات أوائل في الإسلام

السيدة عائشة: زوجة الرسول المفضلة وكانت تستشار في الموضوعات الفقهية والقانونية ، وعرف عنها ذكاؤها وكانت تحفظ العديد من الأشعار عن ظهر قلب ويؤكد بعض العلماء إنها كانت تحفظ بنسخة خاصة من القران. كانت واحدة من النساء الأوائل اللواتي اتخذن السياسة مهنة لهن وادعين الحق في المشاركة والقيادة في الحياة العامة وهي الميادين التي كانت عادة مقصور على الرجال قادت الألاف الرجال في معركة الجمل نسبة إلى الجمل الذي ركبته عائشة وكانت المرأة الوحيدة التي كانت في ساحة القتال .

السيدة فاطمة : وهي ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن وجهة نظر الشيعة تعتبر عائشة تجسيدا لكل ما هو مقدس في المرأة وأنبل ما عرف في الوجود الإنساني ، وذلك الموقف بينها وبين أبو بكر الصديق عندما طالبت بإرث الرسول ورد عليها أبو بكر بقول الرسول " الأنبياء لا ورثة لهم " فردت عليه بقوله تعالي : "وورث سليمان داوود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين "سورة النمل آية 16

المواثيق الدولية

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
 العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
 - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
 اتفاقية القضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة